



المكتب الوطني

الرباط، 13 يناير 2026

الجامعة الوطنية للتعليم FNE تتقدم بأحر التهاني لعموم نساء ورجال التعليم بمناسبة رأس السنة الأمازيغية 2976 وتعتبر الاحتفال بها مناسبة للنضال والمساءلة، والدفاع عن الأمازيغية هو دفاع الهوية وعن العدالة المجالية والمساواة وعن المدرسة العمومية

بمناسبة حلول رأس السنة الأمازيغية 2976، وما تحمله هذه المناسبة من رمزية تاريخية وثقافية وحضارية عميقة، فإننا في الجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي نفتنم هذه اللحظة للتعبير عن مواقفنا المبدئية والواضحة إزاء الوضع الكارثي الذي تعيشه اللغة الأمازيغية، وأساتذة تدرسيها، والمناطق المهمشة، داخل المنظومة التعليمية، في ضرب صارخ لكل المقتضيات الدستورية والتشريعية التي أقرت الأمازيغية لغة رسمية للدولة.

رغم مرور سنوات على دسترة الأمازيغية، ورغم صدور القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل طابعها الرسمي، ما تزال اللغة الأمازيغية تعيش وضعا مزريا وتهميشا ممنهجا يتسم بـ:

- عدم تعميم تدريس الأمازيغية في جميع المؤسسات التعليمية، والاكتفاء بتجارب محدودة ومجزأة تفتقر إلى الاستمرارية والجدية.
- غياب الإرادة السياسية الحقيقية لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية داخل المدرسة العمومية.
- ضيق الحيز الزمني المخصص لتدريس الأمازيغية، بما يحولها إلى مادة هامشية صورية لا ترقى إلى مستوى لغة رسمية.
- غياب كتب مدرسية كافية وملائمة، وارتباك في المناهج والبرامج، وافتقار واضح للوسائل اليداكتيكية الضرورية.
- تهमيش الأعلام والشخصيات الأمازيغية، وكذلك أسماء الأماكن في تسمية المؤسسات التعليمية بالمناطق الأمازيغية، وتعتمد التسمية بأسماء غير مغربية أصلا...

- إن أساتذة تدريس اللغة الأمازيغية يشكلون الحلقة الأضعف في مسلسل الإقصاء الممنهج، حيث يعانون من:
- فرض تدريس مواد أخرى غير الأمازيغية، في خرق سافر لمبدأ التخصص ولمذكرات الوزارة نفسها.
- غياب تكوين أساسي ومستمر ذي جودة، وحرمانهم من فرص الترقية والإنصاف المهني.
- التعامل معهم كفائض بشري أو سد للخصائص، بدل الاعتراف بدورهم المحوري في إنجاح ورش تفعيل الأمازيغية.
- التهميش داخل المؤسسات التعليمية وغياب الاعتراف الرمزي والمؤسسي بمهنتهم.
- الحرمان والإقصاء من منحة الريادة.



- إننا نسجل بقلق بالغ استمرار التمييز المجالي، خاصة بالمناطق الجبلية والقروية والمهمشة، حيث:
- مؤسسات تعليمية غير لائقة، لا تحترم خصوصيات البيئة الطبيعية، وتفتقر إلى أبسط التجهيزات الأساسية واليداكتيكية.
- غياب وسائل النقل المدرسي، مما يعرض التلميذات والتلاميذ، خاصة الفتيات، للهدر المدرسي.
- انعدام أو ضعف وسائل التدفئة في المناطق الجبلية، في استهتار خطير بكرامة المتعلمين والأطر التربوية.
- غياب الدعم الاجتماعي: لا إطعام، لا داخلات، لا كتب مدرسية، ولا شروط تحفظ حق أبناء وبنات هذه المناطق في تعليم عمومي منصف.

بناء على ما سبق، وحتى نستحضر الأبعاد التاريخية والحضارية واللغوية في احتفالاتنا برأس السنة الأمازيغية، فإن الجامعة الوطنية للتعليم FNE:

- 1- تحمل وزارة التربية الوطنية والحكومة كامل المسؤولية في فشل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية داخل التعليم.
 - 2- تطالب بالتعميم الفعلي والفوري لتدريس اللغة الأمازيغية في جميع الأسلاك والمؤسسات التعليمية، وإبراز هوية شعبنا الأمازيغية وتسمية المؤسسات التعليمية بأسماء الأعلام والشخصيات الأمازيغية التاريخية...
 - 3- تؤكد على احترام تخصص أساتذة الأمازيغية، ووقف كل أشكال التكليف القسري بتدريس مواد أخرى، وتوسيع الحيز الزمني لتدريس الأمازيغية، وضمان عدالة لغوية حقيقية داخل المناهج.
 - 4- تطالب بتوفير تكوين أساسي ومستمر ذي جودة، وتحسين الأوضاع المهنية والمادية لأساتذة الأمازيغية وتأهيل المؤسسات التعليمية بالمناطق المهمشة، وتوفير النقل المدرسي، التدفئة، الإطعام، الداخليات، والكتب المدرسية...
 - 5- تعتبر قضايا الأمازيغية والمجال جزءا لا يتجزأ من معركة الكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة.
 - 6- تؤكد أن استمرار الحكومة ووزارة التربية الوطنية في التماطل والتنصل من تنفيذ الاتفاقات والالتزامات الموقعة مع النقابات يشكل ضربا لمصداقية الحوار الاجتماعي والقطاعي، واعتداءً مباشرا على حقوق نساء ورجال التعليم، وتكريسا للحيف والإجهاد على المكتسبات.
 - 7- تطالب بالتعجيل الفوري وغير المشروط بتنفيذ كافة الاتفاقات والالتزامات الموقعة، دون تجزئة أو انتقائية أو تسويق وإنصاف جميع الفئات التعليمية المتضررة، مع إعطاء الأولوية للفئات الأكثر مظلومية التي راكمت سنوات من الإقصاء والتهميش، وفي مقدمتها هيئة التدريس باعتبارها العمود الفقري للمنظومة التعليمية.
 - 8- تحمل الحكومة ووزارة التربية الوطنية كامل المسؤولية فيما قد تؤول إليه الأوضاع داخل القطاع، نتيجة الاستمرار في ضرب الحقوق، وتأجيل الحلول، والاستخفاف بمطالب الشغيلة التعليمية المشروعة.
- ختاما، إن الجامعة الوطنية للتعليم FNE تؤكد أن الاحتفال برأس السنة الأمازيغية لا يجب أن يظل احتفالا فولكلوريا مناسباتيا، بل مناسبة للنضال والمساءلة، وتجديد العهد على مواصلة الدفاع عن اللغة الأمازيغية، وعن كرامة أساتذتها، وعن حق أبناء وبنات شعبنا في تعليم عمومي مجاني موحد وجيد، وتجدد تأكيدها على كافة مطالبها العادلة والمشروعة، وعلى رأسها التعجيل الفوري بتنفيذ جميع الاتفاقات والالتزامات الموقعة مع الشغيلة التعليمية، وأن هيئة التدريس، باعتبارها الفئة الأكثر تضررا ومظلومية، لم تعد تحتل مزيدا من الانتظار أو الوعود الفارغة، فإنها تعلن أن استمرار تجاهل المطالب، والاستخفاف بحقوق نساء ورجال التعليم، سيقابل بتصعيد نضالي مسؤول ومفتوح على كل الأشكال النضالية المشروعة، دفاعا عن الكرامة المهنية، وعن المدرسة العمومية، وعن الحقوق والمطالب والمكتسبات التاريخية.

عاشت نضالات الشغيلة التعليمية

عاشت الجامعة الوطنية للتعليم FNE إطارا مناضلا مستقلا

ولا بديل عن النضال حتى انتزاع الحقوق كاملة غير منقوصة

عاشت الأمازيغية لغة وهوية ونضالا

عاش النضال النقابي الوحدوي